

ويقولون ﴿ الرؤيا ﴾ لا تستخدم إلا لما يرى فى المنام . .  
أما ما يرى فى اليقظة ، فإننا نقول عنه « رؤية » . . نقول إذا  
كان المقصود هنا رؤيا منامية . . فكيف تكون فتنة للناس ؟ . .  
يصدقها بعضهم ويكذبها بعضهم . . لو كانت رؤيا منامية . .  
فلا يمكن أن يناقشها أحد تصديقا أو تكذيبا كما بينا . . ونحن  
لا يجب أن نأخذ بالشائع على ألسنة الناس .

ولكننا إذا عدنا للغة العربية قبل أن ينزل القرآن . . نجد أن  
كلمة ﴿ الرؤيا ﴾ وردت أيضا للبصر . . وذكرت كذلك فى كثير  
من قصائد الشعر لفحول الشعراء العرب . . والفرق الوحيد  
أنهم كانوا يستخدمون كلمة ﴿ الرؤيا ﴾ فى البصر . . عندما  
يتحدثون عن الأشياء الغريبة التى تشبه الحلم . . فإذا  
استخدمنا ﴿ رؤيا ﴾ بمعنى المشاهدة بالبصر . . فهذا لا يتم  
إلا إذا رأينا أمامنا أمرا عجيبا . . وإلا لو كانت الرؤيا منامية . .  
ما كانت فتنة للناس . . فلا أحد يناقش الأحلام كذبا  
أو صدقا . . ولا تكون الرؤيا أبدا فتنة .

